

جولي

(مجموعة قصصية من وحي الخيال)

للكاتب / صائب شاكر



حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

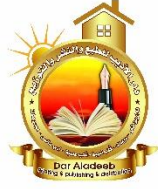
جولي.. (الطبعة الأولى)

صائب شاكر

5888-2021 بدار الكتب المصرية

978-977-85763-8-2

من تصميم واخراج .. دار الأديب .



Gmail:

daraladeeb@Gmail.com

Tel: 002- 01014449164

اسم الدار

اسم الكتاب

اسم الكاتب

رقم الإيداع

الترقيم الدولي

الإخراج الفني.. والغلاف



المقدمة:

القصة : هي نوع من السرد .. ودوما ما تسعى الى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود وذلك لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة.. ولا بد لسرد الحدث في القصة القصيرة أن يكون متحداً ومنسجماً دون تشتيت يغير في فكر المتلقي بالسلب كون الأحداث ليست ضمن بنية واحدة .

وتعتبر القصص الأطول التي لا يمكن تسميتها روايات في بعض الأحيان «أقصوصات» أو روايات قصيرة ومثل هذه القصص القصيرة فقد تُجمع في شكل «المجموعات» الأكثر قابلية عند القارئ والمتلقي والمحـب للأدب القصصي .

وتتخذ الحكايات الخيالية التقليدية محلاً في عالمنا فإما أن تكون في الزمن الماضي أو في الأماكن البعيدة المجهولة. ونادراً ما تصف الزمان والمكان بدقة وغالباً ما نقول ببساطة أنها حدثت "فيما مضى وفي الزمن البعيد" ويمكن أن نجد التناظرية العصرية والمنطقية لهذه القصص في حكايات العالم الضائع للقرنين التاسع عشر والعشرين .

بقلم : صائب شاكر ..

جولي..



إهداء

الى كل محبي الأدب القصصي والروائي

أهدي أعمالي القصصية .

صائب ..

جولي..

جولي .. قصة من وحي الخيال.

براية الرواية :

مواجهة جولي مع أشرس القتلى واللصوص في أكثر من مكان ومدينة
مواجهة مع أحد مدمنين القتل عندما يكون صاحي بدون خمر وعندما يشرب حتى
الشمالة يكون تحت أقدام الماره في أي طريق يقع فيه أراضاً يكون تحت ركلاتهم
عشرت عليه في مدينة ما كان نائماً في الطريق ووجه فيه جروح ودماء جافة
أنتظرتة حتى فاق وقدمت له القهوة شربها ووقف أمامها ورتب نفسه
وحزم مسدسه .

قال: لها تردين ان تموتي ، لم ترد عليه ..

لماذا أنت أمامي وما هذه القهوة ..؟؟

جولي..

جولي قالت له أنا هنا لأنهي عليك اليوم وأريح الناس من مرضك البشع
وقذارتك النتنة .

قالت :له بقى لك خمسة دقائق تتنفس بها ، جعلته تحت مرماها وتتنظر عليه حتى
يقوم هو بأي حركة من مسدسه ، فعلاً بسرعة منه سحب مسدسه فهي صوبت
على قلبه ومات على الفور تركة في أرضه وذهبت بدون أن تنتظر اليه..
مواجهة أخرى مع ثلاث رجال لهم سوابق في القتل وأختصاب وسرقة الأبقار
وليس لهم أخلاق في تعامل البشر بأحترام ريحتهم صعدت إلى السماء .
جولي وصلت إلى وكرهم .

قالت لهم أنا هنا لأريحكم من هذه القذارة الذي عايشين فيها اليوم هو يوم عيدكم
جئت لأقمع هذه الرؤس العفنة وترتاح السماء منكم.
وقف أمامها كأنما غربان ينظرون إلى جثة عفنة ..

جولي..

قالت لهم لكم خمسة دقائق كي يسحبوا أسلحتكم أنتظرت وهي تنظر عليهم وهم واحد ينظر للآخر بحركة منهم أسقطتهم قتلى ثلاثتهم ، بعدها حررت أحصنتهم ومواشيهم وذهبت إلى طريق سبيلها.

مواجهة ، هذه كانت مع عائلة شرسة أب شبه مجنون له ولدان وبنت قبيحة وقدرة ليس لهم مكان مسكنهم عربة كبيرة شكلها أيضاً نشاز ويسحبوها حصانين جربين قدرين ودائما يبحثون عن مكان يختبئون به من عين الناس بين الجبال مره بين الغابات وكثير في الصحراء شغلهم قتل وسرقة .

جولي بحثت عنهم حتى وجدتهم يعبرون الغابة تبعتهم حتى وقفوا في مكان بعيد عن عيون الناس وعن الطريق الماره من العربات نزلت البنت القدرة لتبحث عن بعض قطع أشجار جافة للحرق كي تعمل بعض الشئ لمعدتهم أو بعض القهوة وبعدها نزلوا الشابين نتيين وهم يمطون أيديهم إلى الأعلى والى تحت كرياضة كسالة صحوا وفتحوا أعينهم شاهدوها أمامهم .

قالت لهم أصرخوا على أباكم كي يأتي معكم ..

جولي..

واحد من الشابين نادى أباه بعد دقيقة قد جاء وصف جنب ولاده .
جولي قالت لهم لكم خمسة دقائق لترحلوا إلى عالم آخر غير هذا العالم عسى
تلتقوا بشخصيات تنظفكم من هذه القذارة وتهذبكم .
ثلاثتهم ينظرون اليها بغضب مرت لحظة سمعوا صوت أختهم ثلاثتهم سحبوا
أسلحتهم قتلتهم على الفور أختهم سمعت صوت إطلاق نار ركضت إلى العربة
شاهدتهم قتلَى وكانت جولي واقفة بعيد عنهم وهي تنظر إلى القذارة
بعينها من كل الجوانب .



جولي..

جولي هذا هو اسمها..؟!؟

عن عالم الكابوي الأمريكي حول سيدة يخافوها الأشرار

هذه السيدة صارمة في قانونها لها قانون خاص بها شجاعة ليس بداخلها خوف لها طرق صياد في صيد فريستها عندها صبرولا صبر أيوب ولها تخطيط لكل وارده وشارده ولها عينان جميلتان لكن فيها حذر من الطرق الصعبة الملتوية ولها قوام جميل لها بسمه ساحرة ومشيتها بخطوات ثابتة عارفة أين ذاهبة ولها وجهة جميل بيضاء البشرة كأنها لم ترى الشمس وتضع على رأسها قبعة دائرية كبيرة وفيها خيط مثبت أسفل فكها وتلبس قميص ابيض بكم طويل يظهر فيه صدرها بارز كأنه الأهرام لم يلمسه أحد..؟!؟

وفوق القميص الأبيض يلك بني وفيه جيبان في الأعلى وجيبين أسفل اليك على الجانبين وزرارين القميص من الأعلى مفتوحين.

وتلبس بنطال اسود لازق على فخذها وحذاء بني من الجلد وعلى جنبها مسدسين لكل جنب مسدس ولها سرعة لم تشاهدها وهي تسحب مسدسها من

جولي..

جهة اليمنى وتضع مسدس آخر على حزام بطنها نوع صغير ومسدس آخر صغير على حزام ظهرها ويظهر معها رجلاً هندياً من الالباشي كبير في العمر في الخمسين له خبره في حياة ويعرف كيف يعيش في أي نوع من الأرض. ان كان في الصحراء أو الجبال وله حكايات جميلة تحب تسمعا منه عن مغامراته الغرامية والقتالية وهي أتخذته رفيقا وصديقا وأباً لها يخاف عليها من أي جرح ان اصابها حتى ولو كان مشاده كلامية وهو يناديها بجولي .

شاهد الأحداث:

فتحت عينيها وأنها منطرحه على رمال البحر نهضت ورأسها فيه مثل دوار البحر تنظر على نفسها أنها عارية مش عارف تذهب إلى أين فشاهدة رجلا بعيد عنها مترين أو الثلاث مطروح على الرمال البحر فذهبت اليه لتعرف الموقف الذي حدث فاجئها بصوت طرق على الباب ينهضها من نومها الثقيل صحت شاهدة

جولي..

نفسها في فراشها وعليها ان تلبس وتهيئ نفسها لمسك أثنان من القتل على ان

تسلمهم إلى الشريف في حالة عدم المقاومة

جولي معروفة بالسيدة الجوائز وهي سريعة في الرمي لها نصيب من الأشرار قد

وقعوا في يدها ولم ترحم احد وأشتهر أسمها والكل يخافوها ولا أحد يصل إلى

المدينة هي عايشة فيها والشروع عندما يأتي لهذه المدينة ينطفئ في اول وصلوه

عند نزول أول خيط لليل ذهبت إلى المدينة وهناك في خماره يلقي فيها أغلب

الضائعين في الخمر واللعب القمار وبين أحضان العائلات في ترفيه .

وكان الرصيف أمام الخماره نظيف وباب الخماره كلاسيكي جميل وهي في مكان

ما كنت مختبئ في مكان غير بعيد على مقربة من الخماره في جانب الخماره

اليمني طريق ظيق للمارة من البشر بعرض ثلاث أمتار والطريق كان نظيف لانه

كان هناك بنك جميل المنظر من الخارج وشاهدة عمال النظافة أمام البنك بتنظيف

زجاج الأمامي كنت انظر إلى نفسي غريبة الأطوار ولها شخصية رجل بنطال

وقميص من الجلد بدون كم ومتأججة بسلاح على فخذها مسدسان وحقيبة على

ظهرها بندقية قصيرة وعلى حسام خصرها مسدس في الوسط في الإمام وخلف
ظهرها أيضا مسدس في وسط واقفة وكأنها متهيأ لحرب وعينيها تجتحر نار بعد
قليل خرج رجل من الباب البنك بخطوة واحدة وثم وقف وكان في ثلاثين العمر
انيق في ملابسه جميل المنظر جاءت عينية على تلك المرأة ذات السلاح وهي
أيضا في ثلاثين واحتمال اقل العمر ذات عينان واسعان رشيقة الجسم والشعر
اسود قصير فيه بعض الكسرات وأيضا هي انتبهت وجهة نظراتها اليه لمدة دقيقة
تباتلا النظرات بعمق وعرف كل واحد مقصده سحبت يدها اليمنى ووضعت كف
يديها على المسدس اللي وسط الحسام وتهيئ لظرف الطارئ وحولت عينيها
مسرعة إلى البار وعادت عينيها على الرجل لمحتة دخل البنك مره أخرى وحولت
عينيها على الطريق في وسط البنك والخمارة لكن الطريق خلي من الماره بعد
انتظار خمسة دقائق خرجوا اثنان من الخمارة رجلان واحد اسود في ثلاثين من
العمر والثاني ابيض في الخمسين من العمر وله قليل من الشيب في شعره ونظرو
الاثنان عليها اصابتهم صدمة لم يحسبوها في مخيلتهم الرجل الأسود !!!

جولي..

قال: لرجل الثاني هذه جاءت إلينا وهي صائدة الجوائز ونحن الاثنان مطلوبين من القانون على جريمة الذي اقترفناها سوية بقتل العائلة من أربعة أشخاص من اب وأم وطفلين بنت وصبي وسرقنا أموالهم الذي خسرناه في القمار وها قد جاء الحساب .

الرجل الأبيض ذو بعض الشيب في رأسه .

قال: أعرف هذه السيدة بقوة ذكائها وسرعة يدها في الرمي لم يغلبها احد قط ونحن لن نقدر عليها !!

الأسود قال: كيف نطلع منها ونحن سكاره.

الأبيض قال ليس هناك خروج كل الأبواب مقفلة هي تنتظرنا أم احياء وغالباً اموات وها الشمس قد نزلت.

تقدما اليها الاثنين الأسود على يسار الأبيض ومتهيئين من حركة

السيدة صائدة الجوائز تنظر لهما بعين النسر وعين الذئب وكف يدها جاهزه

لكن تذهب نظراتها خطف على باب البنك على الرجل الذي خرج وثم رجع دخل

جولي..

وتقربا اليها الرجلين ووقفا وضع بينهما تقريبا مترين حد فاصل

وقال :لها الرجل الكبير ذو بعض الشيب في رأسه

هل تنتظرين احد اصور اعرفك قد سبقتك سمعتك إلينا

قالت السيدة جولي نعم ..

أنا بانتظاركم جائزتك خمسة آلاف دولار حيا أو ميتا والاختيار لكم

الرجل الأبيض رفع عينه اليها بحقد

والرجل الأسود انفعل بغضب وصرخ عليها بكلمات غضب

قال لها أنت حقيرة سافلة ومد يده على مسدسه في الجهة اليمنى وسحبه من

خرجه فارتدت قتيلاً على الحال.

الرجل البيض انحنا على صاحبه وهو حقد عليها بشده لا توصف انتظر لحظات

حتى حولت نظرها إلى باب البنك.

شعرت بحركة منه وهو يريد ان يسحب مسدسه الآخر انتظرت بخفلة منها حتى

يكمل سحب مسدسه من خرجه فتسقطه قتيلاً

جولي..

وتخلصت منهم الاثنين .

وأخرجت من جيبها الأعلى على الزاوية اليسرى الورقة عليها صورهما وقيمة
الجائزة ومن ثم طوت الورق وأرجعتها في جيبها .

لحظات قد جاءت لها العربة وهو رفيق تربها رجل نوعاً ما كبير في العمر قد
حملهم ووضعهم في العربة تسحبها حصانين.

في أمام العربة مقعدين والعربة من الخشب.

تركت الرجل وذهبت إلى البنك لترى الشخص الذي رآته وعندما وصلت إلى الباب
البنك خرج الرجل وتلاقت أعينهما مره أخرى..

فأمسكت بيده اليمنى .

وقالت :له لماذا تهرب مني يا دافيد هل أنا مرعبة أمام عينيك كلمني بأي أسلوب
أنت تحب..؟

رد عليها دافيد بهدوء بنظر إلى عينيها أنت بتعرفي شخصيتي وطبيعة نفسي أنني
مسالم ما احب أي نوع من السلاح ولا احب الحرب قد عشنا معاً فترة لا بأس بها

جولي..

كجيران لا أن تغيرك وميلك لسلح والحرب والعنف جعلني اهرب منك لكي أتفاته
النظرات.

انني معجب بك قبل ما تكوني عليا الان وأنت أيضا جميلة كنت احلم معك زوجة
رومانسية لكن تحولك هذا جعلني اهرب منك.

هل أنت مواضبة في الصلاة في الكنيسة لم اراك الا نادراً في الكنيسة.

قال لها دافيد إلى متى تبقين على هذا المنوال قد اصبحت لك أعداء في كل مكان
واسمك معروف لدى رجال الخارجين عن القانون.

هل وجدي قاتل اباك..؟؟ نعم وجده وكان مطروح الفراش لانه فيه سرطان رئوي
وتركته وهو على أبواب الموت.

وبعدها ظل دافيد صامداً وهي تتحدث.

وقالت له ارجوك دافيد لا تتجاهلني عندما تراني أنت صديقي والمقرب لي أنت
الشخص الوحيد اللي ارتاح ان أتكلم معه منذ كنا رفقه في المرحلة التعليمية .

جولي..

أنت المفضل لي بكل شئ فيك أنت شاعري الذي اغني له وانتظر منه حنان
واجلس جنبه بدون خوف ونحتسي القهوة وتنظر إلى عينا وتلعب بشعري الناعم
وتغازلني بنعومة ولطف .

جولي: أنت بيتي الأمن الذي الجأ اليه في وقت هروبي من نفسي ، أعرف أنك
تحب الهدوء والسكينة بعيد عن الضوضاء ، وأعرف أيضاً ..

رامي شاطر ولن تخاف من مواجهة احد وثم ودعده بسلام وقالت له سوف اكمل
عملي مع رفيقي الأباتشي.

قالت : له سوفه أزورك في البيت.

بعدها اصطحبت رفيقها الأباتشي إلى نقطت الشريف كي تسلم ما لديها وتستلم
الجائزة وهي خمسة آلاف على الاثنين وتعرف .

وجهتها إلى أين طريقها من الشريف ..

جولي..

الشريف المدينة أعطاها واجب لمطاردة عصابة تتكون من أربعة أشخاص لهم باع طويل بسرقة البنوك الصغيرة وقتل الأبرياء واختصاب وكثير من أعمال الغير قانونية.

ودعت الشريف وذهبت إلى بيتها مع رفيقها الأباتشي الطيب.
كان بيتها في نهاية المدينة قريب عن النهر ومدينة فوق النهر على جه الأيسر من المدينة وهذه المدينة فيها بلدية وفيها متاجر وأيضاً .

مشغل لقص الخشب وفيها كل اللوازم والمتطلبات الذي يحتاجها الناس
دخلت بيتها مع الاباتشي ذهب الاباتشي إلى المطبخ ليتناول بعض الطعام وبعض القهوة.

وهي اتجهت إلى السلم البيت حيث تكون غرفتها وحمامها لتغير ملابسها وتعطر جسدها بعطر جميل كي تذهب إلى بيت دافيد وتلتقي به وتقضي سهرتها معه
كان الجو جميل ربيعي ركبت جولي حصانها والقمر حواليه النجوم تلمع وهي تتبخر بحصانها لان بيت دافيد قريب جداً بإمكانها.

جولي..

تذهب له مشي كان البعد تقريباً خمسين متر بينهم

حس دافيد صوت على بابه قريب فخرج وشاهد جولي واقفه عن بابه بمترين

قال لها تفضلي جولي أنت عارفة بيت ابي وامي هم رحلو إلى السماء وبقية

البيت لي .

أنا عايش فيه لوحدي أرجو ان يعجبك تحبي تنظري على البيت من الداخل لان أنت

من وقت بعيد لم تدخلي هذا البيت القديم ..

قالت :جولي نعم من فترة طويلة لم اصل هذا البيت قاطعها دافيد .

قال: لها هل تفضلين القهوة السخنة يا جولي.

قالت :نعم احب القهوة السخنة مع قليل من الحليب كانت أمك تعملها لي عندما

كنت أتي إليك يا دافيد هل تعرف أنت ولا مره وصلت بيتي الا القليل

قال دافيد نعم كنت حاس ان اباكي يرفض وجودي معك وفي بيتك جولي ظلت

صامدة قليلاً ..

قالت : جولي اترك الماضي ونحن أولاد اليوم .

جولي..

أنا محتاجة ان تقف جنبي لان احبك دافيد وأنت عارف لن اقبل بشخص غيرك
يشاركني حياتي .

قالت :له احبك وتقربت له رويداً رويداً وبهدوء حتى وصلت إلى أنفاسه وهي
تلمس بأصابعها بشرة وجهه وتلعب في رقبة ونزلت إلى صدره حتى حضنها
بذراعه وقبلها من شفتيها وهي أيضا عانقة بقوة على صدره حتى ظهر وبرز
نصف نهديةا إلى العلى وبان بياضه الناصح كالجينة البيضاء.

وقبلهم بلطف وهدوء ، صحو على صوت الحصان بدأ يتحرك من الملل ابتعدت
عن دافيد بحركة بحيث تسمع صوت أنفاسه قد رتبت.

قمص الأبيض من تحت قد سحبته وبأصابع كفها زررت القميص من الأعلى حتى
هيات نفسها للخروج .

قالت له ذاهبة إلى البيت دافيد وذراعيها على خصر دافيد وقبلت من شفتيه بنعومة
خفيفة وتركته وهي ملوحة بكف يديها حتى خرجت .

وركبت الحصان دافيد ظل واقف على الباب حتى اختفت من أنظاره فدخل إلى بيته

جولي..

جاء صباح وجولي نهضت من نومها على صوت ترنيمة من شفايف خارجه من
وقلب الأباتشي .

جولي ذهبت إلى الحمام بقميص النوم حتى تنتهي إلى الخروج مع اباتشي وتبحث
عن المهمة الجديدة الذي أصبحت في مخيلتها.

جولي نزلت السلم بهدوء والاباتشي قطع الترنيمه وجهاز فنجانين من القهوة حتى
وصلت عند الاباتشي قدم لها القهوة بدون كلام.

وجلست أمامه والفنجان القهوة بيدها .

قالت له اليوم نحن نتجه إلى شمال المدينة كي نتحرى ونجمع اخبار عن باركر
رئيس العصابة .

الاباتشي نعم هل عندك احد يعطينا ولو معلومه بسيطة إذا ذهبنا شمال المدينة
جولي نعم في شخص صديق بابا قديم عنده معرفة مثل هيك أشخاص وباركر له
سوابق أظن معروف .

الاباتشي اوكي نذهب إلى هذا الشخص صديق أباك .

جولي..

تحركا وهم على ظهر خيولهم فترة من الوقت حتى وصلا إلى الشخص وهو كبير في العمر جالس على كرسي جنب الباب بيته وألقى .

نظره عليهم وعرف جولي وتعارفوا على بعضهم وشربوا القهوة

جولي قصد له الحكاية وقالت له اريد اعرف أي معلومة عن باركر هذا أين هو أين يلتقي أين ينام أي شئ عنه .

الرجل الكبير قال لها الان لا املك أي معلومة عنه سمعت عنه من صديق لي عندما يأتي لي سوفة اعرف منه كل شئ وأخبرك أي معلومة نقدر نحصلها منه او كي عمي العزيز ذاهبة إلى مدينتي .

اباتشي هيا نذهب إلى مدينتنا جولي قد اشتاقت إلى دافيد هذه اخر مهمة اعملها لان دافيد لا يريد هذا العمل.

الاباتشي أيضاً أيدك بهذه الفكرة حان الوقت للتقاعد.

وصلو بين العصر والغروب نزلت من على ظهر الجواد سلمت رزن الجواد بيد اباتشي وذهبت إلى غرفتها تناولت بعض الملابس الداخلية وخلعت كل ملابسها في

وسط غرفتها ودخلت الحمام مسرعة وجلست في وسط البانيو ورشت ماء على جسدها كي تغير من ريحة جسدها وقفت في وسط البانيو وأخذت المنشفة نشفت جسدها وبخد بعض العطر على جسدها وتحت الضراعين وتحت نهديةا.

وبدأت بلبس الكلسون والصدريّة وبعدها ذهبت إلى غرفتها كملت لبسها ونزلت السلم وأخذت طريقها إلى الجواد ولمسته من رأسه وسحبته وامتنطت الجواد وسارت إلى حبيب قلبها دافيد.

انه وسيم ذو شعر قصير اطول منها والطول واضح بينهما ، وصلت له وكان جالس جنب الباب الأيسر وأمامه طاولة صغيره مربعة عندما رآها قام من على الكرسي وتقدم اليها خطوة ترحيب وحضنها وهي أيضا حضنته بعنف وقبلته من شفايفه وضعت رأسها على صدره وبدأت تشم به وهم واقفين على عتبت الباب اخذو خطوه إلى داخل البيت وبعدد خطوات دخلوا البيت وهم متماسكين في بعضهم فتح أزرار قميصها ببطئ حتى خلعت من جسدها وأيضاً هي خلعت منه تشيرته الأبيض وتركته على الأرض وأخذها إلى اقرب أريكة وهو حاضنها بكلا يديه برقة

جولي..

ونعومه وضع ظهره على الأريكة وهي فوقه ونهديها نازلين على صدره بدون
الحمالات حتى..

أنطفأة حرارتهم تكلم معها دافيد .

قال :لها دافيد احبك وأنت عارفة من وقت طويل والآن أريدك ان تصبحين زوجة
لي في بيتي تملأين هذا البيت من عطرك ويصبح طعامي من نفسك وتأتين لي
بظيوف يأنسون وحدتنا ويبقى هذا البيت مملوء حب وطيبة ونبعد منه مرارة الألم
وتعب الماضي لأن أنت .

المستقبل حياتي ومستقبل هذا البيت بعد ما كان مهجور أريد اسمع نغمة صوتك به
وحتى صراخك ان احتجتي إلى صراخ أريد هذه الوردة تزرع هذا البيت براعم
وزهرات وتجعله رياض الحنان والحب وهي صاغية له بحب ووداعه .

جولي فرحت بهذا الكلام وأنعش قلبها جعله يرقص ويطفرف من مكان إلى مكان
كالفراشة وهي تتنقل بين الأزهار زاد حبها له وقبله من عيناه ونامت على صدر
دافيد.

جولي..

جولي نهضت باكرا وسحبت نفسها بهدوء من الأريكة أخذت الحرام وغطت دافيد وهي ذهبت إلى الحمام بيت دافيد لبست كل ملابسها وذهبت إلى بيتها كي تجري بعض الأمور البيتية المتعلقة بها .

قابلت اباتشي في صالون بيتها وجلست مقابله وقدم لها القهوة وسألها عن دافيد وحكت له ما تحدث عنها ويريد الزواج بها وهي فرحت بهذا الخبر وقال لها نحن الاثنين بدون أبويين يجب ان نستقر كي نألف أسرة تليق بالكنيسة الرب كي يرعانا في محبته وقالت له انه يحبني وهو طالب قرض لأصلاح أرضه كي يزرعها وقلت له نحنُ معه لمساعدته هل أنت معي يا أباتشي الطيب.

الاباتشي نعم معك اريد أحظى بفرحك وأشاهد أطفالك هذا شئ جميل قبل ما أودع هذه الحياة..

بعدها ذهبت جولي إلى غرفتها بقي الاباتشي يحتسي القهوة ويرنم بصوت خافت وكان صوته جميل.

جولي..

بعد لحظات دق الباب وبصوت منخفض من الاباتشي من الطارق على الباب فتح الباب شاهد الشريف واقف على الباب فسأله عن جولي وقال له تفضل اجلس في الصالون سوفة تنزل جولي من غرفتها وتأتي إليك .

بعد لحظات تصافحت مع شريف المدينة .

وقال :لها وصلتنا اخبار عن عصابة باركر انه يخطط على شئ لا نعرف وجهته إلى أين وعلى أي شئ هذا ما جئت اليه إذا وصلتني معلومات عنه اكثر سوف اخبرك وأنا ماشي في طريقي شهادة دافيد يريد ان يعمل في ارضه نعم قال لي التقينا وعرفت منه .

الشريف اوكي ذاهب إلى المدينة ان احتجدي إلى شئ اعلميني قبل ان تتحركي اوكي.

جولي جلست مع الاباتشي وناقشت موضوع معه حول خطط باركر .

وقالت جولي للاباتشي بماذا يخطط باركر وكل جرائمه حول ماذا ..؟؟

جولي..

قال لها اباتشي اكثر جرائم باركر حول البنوك الضعيفة بدون الحماية كافية ويقتل ما يقتل عشوائي حتى يخلق الرعب في نفوس العملاء والموظفين وأكثر هجومه في اول الصباح بعد ظهور خيوط الشمس والموظفين يجلس على كراسيهم ويدخلو العملاء هو يهجم على البنك .

فكرت على أي مدينه يخطط باركر وأي بنك ليس له حماية .

الاباتشي ليس لي علم بهذه الأمور هذه الأسئلة يعرف عنها الشريف ممكن تأخذين رأيه بهذه الأمور .

ظل النقاش مع جولي واباتشي حتى مر الظهر بعدها حضرو الغداء هم الاثنين وهم في حوار مستمر حتى تعبُ هما الاثنان .

جولي ركبت جوادها وذهبت إلى دافيد وهو يجهز محراث الأرض جنب باب المخزن بعيد عن البيت بعدد خطوات وقفت جنبه نزلت من جوادها وسلمت عليه بقبلة بسيطة وحديثها معه حول عمله وماذا يزرع وماذا عليه ان يهيئ لا أمور

جولي..

حول عملها لم تخبر دافيد عن عملها تعرف دافيد لا يعجبه عملها حتى يكره حملها
السلاح والقتال بقت معه حتى نزل الليل ودعته وذهبت إلى بيتها لتكمل مشوارها
مع الاباتشي حول باركر وعصابة قررو هم الاثنين ان يذهب إلى صديق والدها
القديم في الصباح مدينة قريبة عن مدينتهم .

ذهب الليل وجاء الصباح خرج الرجل الهندي اباتشي صديق والدها وعاش معهم
كفرد من العائلة كان يحبهم وهم أيضا يحبوه كل أفراد العائلة وهو خبير قتال
وصيد وعنده حاسة السادسة وعلم جولي من هي صغيرة في العمر فن القتال في
السلاح ومهارات السرعة في الرمي حتى أصبحت لا يفوقها احد في الرمي
وعلمها كيف تتحدث بهدوء وحكمة وتأتي والصبر حتى كبرت معه وأصبحت بينهم
موده أبوية وهو يحبها اكثر من بنته لو كان له بنت توفت والدتها بمرض وبعدها
بسنتين قتل ابوها على يد رجل ليس له سجل في الإجرام وإنما صارت بينهم
مشاجرة على جواد الرجل صاحب الجواد مسك أبو جولي ورماه على الأرض

جولي..

فسقط ورطتم رأسه على صخره فمات أبو جولي وأصبحت جولي يتيمه الأبوين وعاشت مع الرجل الهندي والمعلم والصديق والأب وأصبحت تنادي..
بالاباشي وبدأت معه بصيد المجرمين والقتلة والصوص وتكسب عيشها عن طريق الجوائز الذي تحصلها من الشريف والشريف أيضاً يعرف حجم مقدرتها وذكائها في القتال والصيد لن يفلت أحداً من يدها .

فد وصلت مع الاباتشي إلى الصديق القديم لآباها ورحب بهم الرجل الكبير وجلس معا وصار الحديث باركر وعصابته وخبرها الرجل بما سمع ودارت اخبار عن باركر .

قال لها الرجل الكبير أرسل شخص يبحث له عن شخصين آخرين ليعمل معه وناوي يسرق بنك لكن لا اعرف أين مهمته وبأي مدينة..؟؟
عليك ان تزيد معلوماتك عن مهمته وبحثي عن قرب سوفة يباغد رجال الأمن المدن .

جولي..

أولاً أنا صديق والدك وأنت مثل بنتي وكما تعرفي خدمت ما يقارب سبع سنوات كشریف وعندي خبره لا بئس بها انصحك في مدينتك وعارف ان البنك مدينتك غير منظم وضعيف قوة الأمانة ولم يهدم به احد لانه من أربع جهات غير محمي من اليسار ممر للمشاة ومن الأيمن طريق عربات ومن الخلف لم يسنده شئ سوى أربعة أمتار طريق وخلفه حداد رجل كبير في العمر.

ها أنا بينت لكي متى ضعف مدينتك وأنت ادرسي موضوع وانشغلي واحمي مدينتك مع الشریف انه رجل صالح يحب مدينته وهو حريص على مكانة وكل يحترمو أوكي عمي وصديق أبي العزيز.

خرجت جولي مع اباتشي من بيت الرجل وامتطو أحصنتهم وفي الطريق أيضا ناقشت الموضوع مع اباتشي والاثنين مقتنعين بما طرح الرجل الكبير من موضوع كان غائب عنهم وفتح لهم باب كان مسكر عن افكارهم والآن يجب ان ندرس الموضوع مع البنك ومع الشریف ومع رئيس البلدية كي يضع نقاط الضعف على

جولي..

البنك وعلى مدينتهم ، الذي كبرُ فيها وأحبوها وهي اعلى من النهر موقها على شكل جميل وبنائها الجميل وكل شئ فيها جميل .

وصلو مدينتهم متعبين ودخلو البيت جوعانين دخلت جولي المطبخ عملت اكل على السريع وثم انتهت وجبة الأكل الاباتشي ظل جالس .

في مكانه وجولي صعدت إلى غرفتها كي تأخذ قسط من الراحة وكان الليل نازل تكاسلت ونامت حتى الصباح.

جولي بدأت صباحها على صراخ الديك نزلت من غرفتها كان الفطار جاهز طبق من البيض قد جهزه اباتشي فطرت لوحدها لان الاباتشي كان فاطر وجالس على كرسي عند الباب وأيضاً الحصانين جاهزين كان ينتظر تنتهي جولي من قطارها حتى يذهب إلى الشريف .

خرجت جولي من البيت وشاهدت الحصانين جاهزين وثم امتطى الحصانين وذهبها إلى الشريف وفي وقت قصير قد وصلو إلى الشريف طرقت الباب على الشريف ودخلا إلى مكتب وكان جالس الشريف رحب بهم فجلسُ وخبرت الشريف على

جولي..

توقعات احتمال تحدث وعلى مواقع الضعف بقيا يتحدث حتى جاء وقت الظهر
وعندما نهضى من مكانهما .

قال الشريف هذا الموضوع سوف أناقش به رئيس البلدية وعلى السرعة الممكن
افضل لان الوضع حرج وباركر احتمال كبير مخططه هنا وعلى الأرجح هنا دائرة
جولي نعم أرجو منك أن تضع مخطط محكم وتققص عليه كي نريح العالم منه .

جولي: ذهبت مع اباتشي إلى بيت دافيد لقد أشتاقة له وأيضاً يأكل شئ بسيط عند
دافيد ، تكلمت مع اباتشي بانه لا يفتح موضوع عن عصابة باركر ، وصلو إلى
دافيد رحب بهم وتبادلت القبل معه وقالت له نحن جوعانين وعلى الفور جهز الأكل
كان مكمل كل شئ وجلس ثلاثتهم على طاولة مربعة وقبل ان يأكل صلا دافيد
صلات قصيره ، باسم الأب والابن وروح القدس باركنا يارب على طعامنا وقودنا
حسب مشيئتك وبعد عنا كل روح شر باسم المسيح أمين ، وهم يأكل تكلمت مع
دافيد حول حرث الأرض كي يساعده ويقف معه جنب إلى جنب والاباتشي يعرف

جولي..

دافيد من هو صغير وأيضا بينهم صداقة حميمة ودافيد شخص يحترم الأصدقاء
والجار وهو شخص يحب النسمة إذا مرت عليه ويحب كل شئ جميل ولطيف
بعد انتهاء من الغذاء وشرب القهوة ذهبت جولي مع اباتشي إلى بيتها لكي ترتاح
وتفكر ماذا تعمل إذا الشريف ما عمل شئ أو تنتظر اخبار من الشريف ماذا تعمل
الموضوع شاغل فكرها وقلبها لان أخذ شكل الخطورة على المدينة والناس نيام ما
يعرف الخطورة البلد حين يسرق البنكهم يصبح البلد ضعيفه لا بناء فيها ويقف
نمو تطورها وتصبح بلد لاقوة لها معرضة للصوص.
والغزو من أضعف العصابات .

جولي نهضت في الصباح أيضا على صوت الجميل اباتشي وهو يرئم للرب وكان
مجهز لها الفطار والقهوة لكي تفطر وهي تفطر قطعت ترانيمه وقالت له نمت
تعبانة وفكري معلق على هل البلد الخاوي من كل قوة سوى الشريف وكم حارس
معه .

جولي..

قال: لها اباتشي بإمكانك أي تعلمي تزرعي جيش في بلد صغير كي يحمو هذا البلد وإذا بنيتي جيش هل بإمكانك تصرفي على هذا الجيش بميزانية كبيرة عزيزتي جولي هذا البلد صغير كل ما يحتوي على مئة بيت سكن وبعض من السكني بيعيد عن البلد ما عدى المحلات التجارية من أين تأتي برجال يحمو هذا بلدهم وأكثر رجالهم مخمورين في النهار والليل .

جولي صدقت كما تعرف حبي لهذه المدينة وترعرت فيها وكبرت فيها وكبرت معي من واجبي ان اخاف عليها من أي ضرر يجعلها خراب للحيوانات السائبة يعبثو فيها والضيع فيها أحلامي الذي جعلتني انمو وأحب واحمل سلاح لدفاع عنها هي بلدي وروحي.

الاباتشي قام لسماعه صوت دق الباب وفتح الباب فشاهدة الشريف واقف عن الباب بحوالي ثلاث أمتار قال له تفضل إلى الصالون.

كي تشرب القهوة سخنه دخل الشريف وجلس في صالون البيت وجاءت جولي من المطبخ وهي في ملابس النوم أخذت غطاء الطاولة في وسط الصالون ولفت

جولي..

نفسها ورحبت بالشريف وجلست أمامه وجاء الاباتشي حامل معه القهوة إلى الشريف أخذ منه القهوة وشكره وجلس جنب الشريف وقال الشريف نحن أوكلنا لك مهمه أيضا مع اباتشي لمراقبة البنك والظيوف إلى القادمين إلى بلدنا ومراقبة الطريق الآتي من الشمال أي الطريق الذي تذهب منه إلى الرجل الكبير صديق أباه ، وطريق النهر أيضا جعلنا عليه مراقبة.

والطريق الجنوب أيضا وضعنا علي مراقبة وهذه كل الأمور الذي جهزناه والرب يبعد عنا كل مخرب قدر ، اوكي أنا ذاهب إلى المكتب.

وان حدث شئ طارئ خبرونا حتى نحن نخبر كل النقاط اوكي باي..

جولي صعدت إلى غرفتها كي تغير ملابسها الداخلية وتلبس حلة جديدة من اجل دافيد لانها عازمة ان تذهب اليه وتبقى بعض الوقت.

جنبه وتقوي عزيمة وقدرته على العمل في المزرعة ويصلح بعض الكسور في المخزن من أجل خزن ...

جولي..

جولي: التقت بدافيد وعانقة بلطف وهي في حضنه تلمس وجه بكلا يديها
وتتحنس به .

دافيد حبيبتي عرقان من التعب وريحتي غير لائقة بعطرك الجميل وثيابك الراقية
أنت زينتي المحببة على قلبي ياغاليتي الرقيقة احبك من كل قلبي حبيبتي لا
تتركيني أعيش لوحدي بيتي يصرخ عليه عندما تذهبين لا اعرف كيف أرد عليه
وكيف اقنعه لا ادري ماذا افعل ولا ادري كيف أتنفس بدونك تعالي وعيشي في
بيتك الجديد عارف في بعض الزوايا غير لائق لكي وعارف أنت تقدرني تضبطي
هذه الزوايا حبيبتي .

جولي حبيبي دافيد أيضا اشعر نفس الشعور نحوك وأكثر ، تصور عايشة بغربة
في بيتي وأريد أنت تكون عائلتي احضنها في وقت ضعفي تمسح دموعي في وقت
المي تواسيني عندما تأتيني كوابيس مزعجة تأنسني في ليلى تحكي لي حكايات
تجعلني اشتاقلك واحضنك حبيبي دافيد.

جولي..

حبيبي دافيد ذاهبة إلى المدينة عندي أمور اخلصها في المكتب البريد وأسلم على صديقتي روزا هي تعمل في المكتب البريد وأنت عارفها أيضا ، دافيد نعم بعرفها من وقت طويل لها طبع حاد وعدم ملاطفة زملائها وأنا بعيد عنها كل البعد .

دافيد اوكي اذهبي إلى صاحبك روزا .

جولي اوكي باي نلتقي في المساء.

جولي ذهبت إلى المدينة لن يطول بها الوقت وصلت عند روزا في مكتب البريد روزا رحبت بجولي وقدمت لها القهوة وبدأت الحديث جولي أخبرتها ان هناك سوف يحدث شيء لا نحب ان يحدث في مدينتنا وأريد منك ان تساعدني بمراقبة الزائرين الجدد ونظرتهم إلى مدينتنا وأخبريني بالشيء الغريب عندما يأتي الزائر وفضول الزائر ماذا يريد يعرف بصراحة ياروزا هناك عصابة تريد سرقة البنك وجعلوني ان أراقب البنك وحول البنك وزائري الجدد للمدينة وأنت يا روزا قديمة في مكتب البريد وتميزين وتعرفي الزائر القديم وزائر الجديد وتعرفي حركات

جولي..

الجديد وماذا يريد، أخبرتها بكل شئ حتى تعرف كيف تتعامل مع الموقف الحدث
استقبلت روزا الموقف .

برحابة المحبة على مدينتها وحرصها القوي لحماية المدينة.

مكتب البريد يقع محله أمام البنك قليل على اليسار لان هناك موقف للعربات
القادمة من الشمال ومن الجنوب والبريد مركز ملتقى المسافرين وكل شئ يصبح
أمام روزا واضحاً.

جولي ودعت روزا وذهبت إلى دافيد بعد ان بدأت تنزل الشمس بعد مسافة الطريق
وصلت جولي بيت دافيد كانت الشمس غائبة طرقت الباب احست ان الباب مفتوح
غير مسكر دخلت إلى الصالون لم تشاهد دافيد نادى عليه فسمعها وقال لها أنا في
الحمام .

مكان الحمام أمام الباب الرئيسي يوجد ممر طويل وعلى الجانب الأيسر باب الحمام
خلف المطبخ ذهبت جولي إلى الحمام وفتحت الباب على دافيد شاهدته مستلقي في

جولي..

البانيوم وفوقه رغوة من الصابون قالت له أنا في الصالون متى انهيت تعال وأشرب القهوة.

دافيد أنهى حمامه وأتى إلى الصالون جنب جولي لشرب القهوة وبقيت معه ناقش مسألة مراسيم الزواج بعد هدوء المدينة لن تبقى جولي معه غادرت بيته وذهبت إلى بيتها لتقابل اباتشي وتحدثه عن كل الأمور الذي جرت اليوم كي يساعدها في تخطيطها حول المراقبة البنك وحدثته عن روزا العاملة في البريد وبعدها صعدت جولي غرفتها لتنام وتفكر في أمور القادمة .

جولي نهضت من نومها متأخرة عن فطور الصباح نزلت إلى الصالون بملابس النوم وتقريبا نهديها بارزين وفخذيها عرائين من كل حشمة انتبهت إلى إبريق القهوة واباتشي خارج البيت جهزت لها فنجان قهوة وجلست أمام الطاولة ووضعت فنجانها على الطاولة.

وأخذت منه رشفة صغيرة ورفعت كف يدها على فروة شعرها تلعب به وبعض الأحيان ترتبه حتى شربت تقريباً نصف الفنجان تركته.

جولي..

وصعدت إلى غرفتها لتجهز نفسها في البس كي تعرف وجهتها إلى أين لبست ونزلت من غرفتها وأسرجت حصانها وذهبت إلى الشريف لتأخذ أو تعرف بعض الأخبار عن عصابة باركر .

جولي خرجت من الشريف ولم تعرف أي شئ أو لم تحصل على أخبار جديدة بعدها ذهبت إلى روزا للحديث حول تجسس حول موضوع البنك وصلت جولي عند روزا رحبت بها وهم واقفين جنب طاولة المكتب الطاولة عالية تقريبا تصل إلى بطن الإنسان اعلى من الحزام روز في الداخل وجولي على جنب الآخر تحدث في بعض الأمور وهم يراقبون الشارع وحوالي البنك وينظرون على الماره في الشارع ومن ينظر إلى البنك بغرابة لكن في هذا اليوم لم يكتشف شئ والوضع هادىء لم يكن شئ غريب بقيت جولي فترة طويلة عند روزا حتى بعد الظهر تقريبا الساعة الثالثة بعد الظهر جولي ودعت روزا وذهبت إلى بيت دافيد وبعد حين من الوقت وصلت وشاهدة مع دافيد أباتشي وهم يرسمون ترانيم مسيحي وأباتشي كان نازل لنهر في فترة الصباح ومصطاد بعض السمك النهري.

جولي..

وجولي شمت ريحة السمك المشوي على النار أنتظرو بعض الوقت وجهزو السمك المشوي وصلى دافيد أيضاً ومن ثم أكل وبعض الشئ من الفلفل في الساحة أمام بيت دافيد جهز فيها دافيد طاولة مربعة صغيرة وضع عليها الطعام وبعد الغذاء جلس يشرب القهوة وأباتشي صوته جميل وهو يرسم وهو مواضب في ذهابه إلى الكنيسة ويقرأ الإنجيل وأيضاً دافيد أمه ربه على حب الكنيسة وجعلته يقرأ الإنجيل ويصلي باستمرار ويحب الرب وجولي أيضاً تربت على نفس الطريق ودرست مع دافيد في الكنيسة لكن جولي أخذت طريق آخر وهو تعلم القتال وهذا يرجع التدريب وتعليم إلى أباتشي هو أعطاه القوة والصلابة وتحدي أمام الصعاب وأخذت طريق قتل الأشرار والسراق والحفاظ على مدينتها والذي تحبها كثيراً.

جولي: قامت من مكانها وجلست جنب دافيد على الأرض ومستندين ظهرهم على السياج البيت وأباتشي يرسم وجولي وضعت رأسها على صدر دافيد وهم ينصدون مره وينشدون مره وظل جالسين حتى نزلت الشمس أباتشي ودع دافيد بسلام وذهب إلى البيت ليرتاح فوق فراشه برغم انه رجل قوي لكن عاش بدون زوجة

جولي..

وبدون أولاد وهو في الستين بالعمر لكنه قوي الروح والفكر والبنية الجسدية ومع هذا عنده أخلاق جميلة ومحبيه لدى الجميع .

جولي أخذت دافيد إلى الداخل وأخذت تقبل به من شفتيه حتى عنقه ونزلت إلى صدره قد خلعت قميصه وبنطاله حتى وصلو غرفة نومه ومارسوا الجنس وبقية نائمه عنده حتى الصباح .

دافيد دائما يصحى بكير قد حضر الحمام لجولي وأيضاً جهز لها الفطار من بيض ولحمة بقر وجلس في الصالون يتأمل في تكوين عائلة الجديدة .

جولي نهضت بعد حين من الوقت ذهبت إلى الحمام وتحممت ولبست نفس ثيابها وشمتهم بعد العطر بهما وسرحت شعرها بفرشات دافيد ونزلت إلى الصالون صبحت على دافيد وقبلته وشكرته على كل شئ كان جاهز وأخبرت ان شوي السمك خلق ثورة في جسدها وأطفنتها على فراش دافيد.

دافيد حبيبتي كانت أحلى ثورة في التاريخ ياريدك ما أطفنتها كان لحد الان نصارع هذه الثورة .

جولي..

جولي حبيبي أنت ثورتي وأنا أطفئها بروحي وعيوني .

جولي قالت لدافيد أنا ذاهبة إلى المدينة لبعض الوقت لأطمئن على روزا وأجلب بعض الحاجيات لي ومن ثم أرجع إليك .

جولي خرجت من البيت وركبت الحصان وسارت إلى حيث تريد وبعد حين وصلت المدينة وأيضاً ذهبت إلى مكتب الشريف ليس هناك أخبار جديدة وأيضاً ذهبت إلى مكتب روزا هو البريد والتقت بها وقالت لها هناك أمراه متوسطت العمر يعني بداية الخمسين قوية تحوم حول البنك وهي جاءت من عربة مسافرين ومعها حقيبة ملابس صغيرة وأخذت غرفة في هوتيل جنب البريد على اليسار وهوتقريباً بعيد عن البنك في الجهة المقابلة للبنك وهذه المره الثانية تنظر حول البنك وتذهب وأيضاً دخلت بعض المتاجر في المدينة وشاهدتها جولي وفي الغالب جولي إذا ماعندها مهمة لم تحمل أي سلاح سوى بعض الأمرار تحمل مسدس صغير تخفه في الحقيبة اليد وهذه المره لم تحمل أي شئ حتى حقيبة اليد وجولي ضعيفة جداً بقتال اليد أو الصراع في الجسد .

جولي..

جولي أخذت هذه المسؤولية وأجبرت نفسها أن تنهي هذه المهمة كي تتفرغ بالزواج من دافيد .

جولي ظلت طوال اليوم تراقب هذه الامراة من مكان إلى مكان وذهبت أيضاً إلى الشريف وأخبرته عن الحدث بصورة سرية ان يضع رجاله أيضاً مراقبة المرأة ويسأل عنها من أين أقامتها وماذا تريد من هذه المدينة بدون علمها .

جولي ذهبت أيضاً إلى بيتها وأخبرت أباتشي عن هذه الامراة جلست مع أباتشي وأكلت بعض الطعام وأخذت أباتشي إلى المدينة كي تراه الامراة وبدوره هو أيضاً يضعها تحت المراقبة .

جولي وأباتشي وصلا المدينة وذهبوا إلى البريد عند روزا وبقيها هناك فترة من الوقت حتى خرجت من الفندق الذي مستأجره فيه كي تحرك ساقها .

جولي: أشرت على الامراة أمام عيون أباتشي وقالت له هذه هي الامراة الذي نتحدث عنها .

جولي..

أباتشي نظر اليها جيداً وقال لجولي هذه المرأة أعرفها من وقت طويل وكنت قريب اليها وحاولت ان أتقرب اليها في ذلك الحين لكن فقري وضعف الحال أبعداها عني وصاحبت شخص من غير مدينة ذهبت معه وأنا نسيت الموضوع وبعدها عملت مع والدك وكان كريم معي ووفي اسكنني معه في البيت وكانت أمك أيضاً طيبة معي برغم كنت هندي غير عنكم وأصبحت واحد من هذا البيت وهو لك البيت عندما أتزوج من دافيد .

جولي نريد نعرف كل شيء عن هذه المرأة قبل ان يحدث شيء ليس بصالح هذه المدينة .

أباتشي نعم سوف أتقرب اليها وعرف عن نواياها إذا عندها نوايا غير مرضية اخبرك عنها وأنت بدورك تخبري الشريف سوف احاول أظهر أمامها عسى تعرفني أو أنا أبادر بتعرف عليها .

أباتشي ذهب من غير اتجاه حتى يباغتها ويظهر أمامها وفعل عمل مثل ما خطط حتى أصبحت أمامها وهي تعرفت عليه وهو أيضاً تعرف عليها وباشراً أباتشي

جولي..

بسؤال قال لها أين ذهبت مع الشخص الذي أحببته وكيف الحال العيش في معترك الحياة الصعبة وهل أصبح لديك أولاد نعم لدية أبنات تركتها هناك في مدينتي الذي أسكن فيها والآن أين سكنتي في هوتيل جنب البريد هل تحبين تسكني عندي في الدار قريب عن المدينة قالت له إذا طال المقام في هذه المدينة سوف أخبرك ماذا لديك هنا كي أساعدك قالت له جئت هنا لمراجعة الدكتور بولس وشتياقي لهذه المدينة الذي لم يتغير فيها شئ سوى البنك وبعض المتاجر الجديدة هي ليست جديدة.

أنها قديمة لم يستجد في هذه المدينة منذو عشرة أعوام مدام أريج أنا في خدمتك حتى تذهبي شكراً آلك صديقي جون هذا أسم أباتشي الذي لم تسمعه من جولي لأنها تربت على يديه ولم يزعل منها ذهب أباتشي وتركها وهو قابل جولي عند مكتب البريد لكي يحدثها بما صار وحكه لها ما صار في ما بينهم هل ذهبت إلى الدكتور بولس ليس بعد هي اليوم قد وصلت إلى مدينه أحتمال بكره

جولي..

تذهب إلى الدكتور نحن هنا نراقب أي غريب يأتي إلى هذه المدينة أحتمال غرضها شريف والدكتور بولس كثير يأتون آلية من خارج هذه المدينة وخاصة النساء لا نعرف بعد ..

جولي :هل بكره تقابلها يا جون استغرب من جولي لأنها لفظة اسمه قالت له لا تنظر لي هكذا أعرف اسمك جون بس أنا أفضل أباتشي لأنه اسم يعطيني القوة الاباتشي عندي اجمل شئ يعني المقاتل المحارب لا تزعل مني يا أباتشي أنا أحبك مثل أبي .

اباتشي بصراحة ما تكلمنا عن بكره ماذا أعمل هل أفاجئها بكره وأظهر أمامها وأعزمها على الغذاء تصلح هذه الفكرة أو عندك فكره أخرى .

جولي قالت له نتكلم بها بكره في البيت اباتشي قال لها هل تأتين الليلة إلى بيتك قالت له جولي ليس بيتي هو بيتك وبقياء في مكانهم حتى نزلت الشمس وثم ذهبوا الاثنين البيت وصلا تعبانين جولي صعدت إلى غرفتها ولم تنزل .

جولي..

الاباتشي أيضاً نام في الصالون وظل تفكيره عالق بما حدث مع اريج صديقة شبابه الذي تركته وذهبت مع رجل آخر حتى خفى ونام ، وستيقض في الصباح على صوت الديك ، نهض من نومه قد أوقد النار بدأ يحضر لنفسه القهوة وجلس جنب الباب في الخارج كي يستنشق الهواء الصباح وهو يعرف هواء الصباح يكن بارد نوعاً ما وظل جالس وهو يصلي ويتأمل في السماء حتى نهض من مكانه وذهب - يتفقد القهوة ويعمل بعض الفطائر له والى جولي مر وقت حتى أكمل كل شئ وبدأ هو يفطر على مهل ولما أنتهى من فطاره رجع وجلس في نفس المكان جنب الباب وهو جالس ومات رجليه ورافعهم على كرسي المقابل له .

جولي نهضت من نومها ونزلت من غرفتها وتجهت إلى المطبخ لأنها تعرف أباتشي يجهز لها الفطار والقهوة جلبت فطارها كي تجلس أمام أباتشي وتعرف ماذا يعمل لهذا اليوم .

جولي..

جولي قالت: له ماذا أنت فاعل اليوم قال لها لا أعرف أخذ صفته وصمت ولم يرد عليها قالت له أذن أعمل مثل ما خططت أمس أذهب اليها باكراً قبل ما تخرج من الفندق قال: لها أوكي .

جولي قالت سوف اذهب إلى الهوتيل وأعرف كم يوم تبقى في الهوتيل وأحاول أدخل غرفتها وأعرف سبب زيارتها .

جولي وأباتشي اتفق على هذا التخطيط وكل واحد يخرج لوحده أباتشي خرج وركب حصانه وذهب إلى المدينة .

جولي أيضا بعده بفترة قصيرة خرجت وهي راكبه حصانها ومرت إلى دافيد وصلت له وأعتذرت منه لانه أمس لن تفي بوعدها ان تأتي اليه وكالعادة هي بادرة بتقبيله ولم يزعل منها لانه يحبها هو أيضاً وبعدها ركبت حصانها وودعته وقالت له ذاهبة إلى المدينة.

عندي مشوار مع أباتشي عند البريد ذهبت إلى المدينة وعندما وصلت دخلت إلى البريد وتكلمت مع روزا وسئلتها عن أباتشي قالت لها قد خرج مع المرأة الغريبة

جولي..

جولي قالت لها أسمها أريج إذا أسمها أريج نعم يعرفها أباتشي من زمن بعيد كان لها صديق وثم رحلت مع رجل آخر إلى مدينة بعيد عنا ولها بنت تركتها هناك في مدينتها .

جولي خرجت من مكتب البريد وأخذت طريق الهوتيل دخلت وثم طلبت مفتاح غرفة أريج بأمر من الشريف وبسرية لن يعرف أحد ولن يخبرها أحد عن أي حدث جولي دخلت غرفة أريج وبحثت في حقيبتها بدقة بحيث لم تخربط حاجيات الموجودة في الحقيبة لم تعثر على شئ سوى ملابس أريج .

جولي: خرجت من غرفة أريج لم يحس بها أحد وثم سلمت مفتاح الغرفة ولن يكن شئ خرجت من الهوتيل ودخلت المكتب البريد وهي في حيره من أمرها .

جولي: تفكر مع نفسها إذا هي هنا لمراجعة الدكتور بولس وليس لها أي تفكير سيئ ظلت تنتظر أباتشي وتعرف منه شئ جديد عن حسن نواياها .

جولي بحثت وسئلت عن أباتشي لا أحد يعرف مكانه .

جولي..

جولي تعبت من الانتظار فذهبت إلى البيت دافيد بعد أنتظار وملل وصلت بيت دافيد وتفكيرها عند أباتشي لم يصل منه خبر وهي عند دافيد لم تتكلم سرحانه في تفكيرها يتكلم معها دافيد ولم تسمعه .

دافيد تركها ولم يشغل بالها .

جولي قالت لدافيد ذاهبة إلى البيت وبعد فترة وجيزة وصلت إلى البيت ولم تشاهد أو تلقي أحد في البيت ظلت جالسه عند الباب مكان ما يجلس أباتشي ورتخت بعض من الوقت حتى خفت بعض من الوقت وهي جالسه أستيقضت على صوت الحصان يتحرك !!!

ونادت عليه أباتشي قال لها نعم هدنت وظلت جالسه على نفس الكرسي .

أباتشي قال: لها ليس من طبعك ان تخفين وأنت جالسه رأييتك وأنا قادم

جولي كنت أنتظرك أنشغل بالي لأن بصراحة لم أجد شئ في حقيبة أريج قلت أحتمال أكيد جاءت إلى الدكتور بولس لتراجع عنده.

وبعدها أنتظرتك كثير وفاض بيى الانتظار رجعت عند دافيد وفكري مشغول بعدها جئت إلى البيت وجلست مثل ما أنت شايف خبرني أي حصل معاك .

أباتشي قصدها طويلة عرفتني مني أنها ذهبت مع رجل آخر وسافرت معه لتعيش هناك في مدينة وقال لها عنده مكان يسكنون به أو بيت صغير وثم يتزوجها في الكنيسة عندما ذهبت معه لم تجد شئ تنام عليه ليس له شئ سوى رجل ضائع حاولت ترجع إلى بيت أم أمها أي جدتها في هذه المدينة ضربها بالقوة وجعلها ترضخ له بالقوة وشغلها في مزرعة رجل غني لكي يعيش على حسابها وبعد فتره من الزمن تعرف هذا الرجل على باركر وشكل عصابة لسرقة البنوك هم ومعاهم أربعة العصابة تتكون من ست أفراد وأخذ أنجي.

إلى مكان شبه صحراء فيه بيت كبير وهناك يسكنون وخلفت منه بنت عمرها عشرة سنوات ويعاملها بوحشية وأيضا يستخدمها لكشف واسرار البنك لن تذهب حتى تعرف كل صغيره وكبيره للبنك بدون أثباتات كل هذا تحفظه على ظهر القلب ولما يكتمل في فكرها التخطيط تذهب وتشرح لهم كل شئ تعمل كل هذا من أجل

جولي..

أبنتها الذين يأخذون أبنتها ويحتجزوها عندهم حتى تأتي وتأخذ أبنتها من قبضتهم تقول أنجي هربت مره وأطلق عليها النار من مسدسه وأصاب فخذا وتوقفت عن الهرب والآن يردون منها كل نقاط الضعف في المدينة وشئ ثاني عندما يأتون لسرقة قبل يوم وليس كلهم يأدون إلى المكان الذي يتجمعون فيه بل ينقسمون إلى ثلاث مجاميع كل اثنين يأدون على حدى يتجمعو في مكان قريب عن المدينة وثم في هزيع الثالث ينقضون على البنك وقبل هزيع الرابع يأخذون غنيمتهم ويذهبو وفي الطريق يقسمون السرقة ويذهبون كل في سبيل حاله وفي هذه الطريقة هم لحد الآن موجودون.

وكثير من صيادين الجوائز لم يحصلو عليهم وبعض من صائدين أختف ولم نجد لهم أثر وهم موجودون قبل اثنى عشر عام على هذا المنوال ولم يمسكهم أحد ..

جولي :أباتشي أين هي أريج ..؟؟

اباتشي في الهوتيل بعد لم ترسم أي شئ بعد كل ما تريده حماية بنتها وأنتم تخططون لقضاء على عصابة باركر.

جولي..

جولي نعم سوف أخبر الشريف وهم يقرر ما يقولون أو يخططون أنا مواطنة عادية أخضع لقانون هذه المدينة وسوف أرى ما يفعلون لهذه الحالة وأرجو من الرب يصير خير وأنت لا تقل لها أي شئ حتى يأتي لنا الأمر أوكي .

جولي بكره صباحاً أذهب إلى الشريف وأخبره بما حدث لان ذاهبة لأنام ..
أباتشي نهض بكير وهو كل يوم ينهض في هذا الوقت كالعادة أولاً يجهز القهوة وبعدها يجهز الفطار وطبق بيض مع الخبز هو يفطر ويأخذ القهوة ويجلس عند الباب هناك كرسي ويرفع قدمه في مستوى الكرسي الذي جالس عليه يصلي ويرنم حتى يحين نهوض جولي من نومها والجو كان جميل السماء صافية زرقه والطيور في السماء أسراب أظن أنها مهاجرة أو تبحث عن مكان مناسب لها ..
أفاق عن سرحانه بصوت من جولي تقول له أين أباتشي قال لها أنا هنا بنفس المكان قالت له أعرف أنت في نفس المكان لكن فكرك .

في أي مكان ضحك وأحست يسخر منها قال لها مثلاً أين قالت له أنت تعرف أباتشي غير الموضوع وقال لها هل تذهبين اليوم إلى الشريف .

جولي..

جولي: نعم سوف أنهي فطاري وأذهب إلى مكتب الشريف

أباتشي هل يحدث سوء لأنجي .

جولي لا أصور لأن موقفها سليم وهي مجبوره أو تحت ضغط عدواني من اجل

أبنتها سوف نعرف تفاصيل أكثر إذا ذهبت إلى مكتب الشريف ونعرف ما هو الحل

أو برنامج الشريف رجل صالح قاد هذه المدينة من فترة طويلة أنهت فطارها

وقهوتها .

جولي ذاهبه إلى المدينة وأنت أنتبه وخلي عينك عليها وراقبها جيداً هذه هي

مهمتك .

جولي وصلت المكتب ودخلت على الشريف أخذت وقت طويل من الصباح حتى

الظهر ثم خرجت وذهبت إلى الهوتيل وهي في هدوء.

تام سألت الموظف عن مدام أنجي قال لها أنها ذهبت اليها في غرفتها دقت الباب

عليها فتحت أنجي الباب وعرفتھا على نفسها.

جولي..

وقالت لها أنا من قبل الشريف أريد أتحدث معك ونحن نعرف حكايتك من جون ونريد أن نساعدك من أجل أبنيتك مرهونه عند عصابة.

باركر نريد أن نخلصك ونريح فكرك من رجال تحب تخرب وتسرق وتقتل بدون رحمه..

أنجي أرتخت ونوعاً ما أرتاحت من هذا الهم في قلبها وقالت لجولي أذاً ماذا أفعل جولي قالت: لها تصرفي طبيعي أنزلي في سوق المدينة وتحركي كما يحلو لكي حتى نعرف التخطيط من قبل الشريف ونعمل عليه حتى ونوقع بهم في حفرة الهلاك ونريح العالم منهم .

أريج أوكي سوف يأتي جون نعم أذهبي معه أنه رجل طيب وصالح وأمين !!.. جولي ذهبت إلى التسوق بعض الحاجيات لها من متاجر المدينة لأنهم يعرفون جولي السيدة التي تحب بلدها وترعى مصالحه ويعرفون جولي بقتالها من أجل الدفاع عن المظلومين ويعرفون أنها أسرع مهاره لها في حمل السلاح ودفاع عن النفس والكل يخشاها من الأشرار .

جولي..

جولي حملت حاجياتها وذهبت إلى دافيد وعندما وصلت أدخلت حاجياتها إلى منزل

دافيد بعض منها أدخلتها إلى الحمام وبعض منها أيضاً إلى غرفة النوم .

دافيد هلو جولي أسف كنت في الأرض للحراثة كبداية خبريني عنك مشتاق أسمعك

وأنظر إليك وأريدك دائماً أمامي أريدك تخرجين أمامي من كل زاوية في المنزل

وأريدك أمامي مرأة أنا أنظر اليها بكل بره وأعجب بنفسي عند أمراه تساوي

الكون وأنا أحبها أنت أجمل عيون في حياتي أحبها .

جولي أيضاً مشتاقة لحضنك ولمست شفايفك وألمس شعرك وجسدك أنت حبيبي

وأمل حياتي وطفولتي وشبابي تعال أعطيني قبلة .

دافيد رائحتي غير طيبة وملابسي نتنه .

جولي ولو احبك وأنت هكذا تقربت له وقبله من شفتيه وقالت له اليوم أنام جنبك

جلبت بعض الحاجيات لي كي أستخدمها في منزلك .

قالت له متى تنتهي عملك اليوم من الأرض .

جولي..

دافيد قال لها أنهيت عملي جئت لأرتاح وتحمم واجلس بعض الوقت وأجهز العشاء وبعض الوقت أقرأ من صفحات الإنجيل وأصلي .

جولي أوكي أدخل إلى الحمام وأنا أجهز لك القهوة والعشاء .

دافيد دخل الحمام وهو في حوض الحمام يرنم وجولي تسمعه بصوت خفيف لأنها في المطبخ والحمام بجانب المطبخ الصوت فيه مسموع كالهمس.

جولي جهزت القهوة وبدأت تقطع بعض من اللحم البقر لقطع صغيرة وبعض من الخضار سمعت صوت دافيد ردت عليه .

دافيد قال لها أريد ملابس من غرفتي لأنني نسيتها ولم أجلبه معي إلى الحمام .

جولي : أوكي بره حتى أغسل يدي من لحم البقر نشفت يديها وذهبت إلى الغرفة وأحضرت له الملابس ودقة عليه باب الحمام ففتح لها الباب وكان واقف أمامها عريان وكل شيء ظاهر وهي تنظر إليه وتبتسم له مسكها من يدها وأدخلها الحمام وحضنها وقبل شفتاها.

جولي..

ويده تلعب بشعر رأسها وتاره تنزل على ظهرها وخصريها ونزل إلى مأخرتها كان ظهره على الباب وهي مستنده عليه ويبيديها خلعت ملابسها وهو كلا يديه على جسدها وقبلاته وصلت رقبتها وصدرها وجعل ظهرها على الباب وهو يتنفس من نهديها بعدها خرج دافيد من الحمام وهي بقيت فيه كي تتحمم وهو يكمل العشاء . دافيد ينادي عليها كي تشاركه العشاء .

جولي ردت عليه أني جاهزة ها وصلت قال لها أنا جوعان قالت له تفضل كُل وعندما أنتهى العشاء وجلست جنبه في الصالون قال لها دافيد هذه ملابس البيت أم النوم قالت يسختمن في الحاليتين وهي على شكل بنطلون عريض وقميص أيضاً فيه عرض يبدو أنها كذلك فأعجب بها دافيد وقالت له اليوم قد أشتريتها من المتجر جميل جداً.

دافيد قال لها يوم الأحد تأتين إلى الكنيسة قالت له لا أعرف هذه الفترة مشغولة مع الشريف قال لها حول عصابة باركر أجل قالت: له..؟؟

جولي..

من أين عرفت قال لها من أباتشي وأنا أيدك في هذه المشكلة أنها بلدنا ويجب ان

نحافظ عليها من كل مخرب وسارق يجب ان ندافع ..؟

عليها بكل طاقاتنا قالت له وأيضاً أنا معك وقال لها جولي أنا أحبك ولا أريد أن

أخسرك لهذا أنا معارض لمقاتلة القتل واللصوص .

جولي قالت له هذا آخر قتال أخوضه وبعدها التفرغ لك والى بيتك وأكون لك أطفال

وضع يديه على كتفها وضمها إلى صدره وقبل رأسها وبقت معه حتى الصباح .

جولي نهضت من نوم الصباح فطرت على السريع صبحت على دافيد وقالت له

ذاهبة إلى المكتب الشريف بعد مسافة الطريق وصلت إلى المكتب والتقت

بالشريف وقال لها وضع خطتين الأولى هي قبل ان تصل عصابة باركر إلى

المدينة وهم في المكان الذي يلقون به أو يتجمعون هناك ويجب أن نعرف في أي

مكان يقضون ليلتهم والقضاء عليهم أما الخطة الثانية في ما إذا لم نعرف مكان

الذي يلتقون به سوف نقاتلهم في البنك والاحتمال تروح خسائر وفي هذه الحالة

جولي..

نفرخ البنك من كل نقد واوراق مهمه ونجعله خالي من كل شئ جيد وغالبا هم يأتون الفجر أي في أول الصباح والموظفين غير موجودين أو كي أما أنجي تذهب وتخبرهم في نهاية الأسبوع كي تجهز أنفسنا ومن هناك تأخذ أبنتها وأباتشي يذهب معها كأنه لم يعرفها ولا يكلمها في الطريق حتى تصل وتحضن أبنتها حتى هم يخرجو فتهرب مع أبنتها عند أباتشي في مكان لهم يختبئون فيه وبعد يومين أو ثلاث أيام يأتي أباتشي ومعه أنجي وأبنتها حتى تنتهي قصة باركر وهذه العملية

سرية لم يعرف بها أحد سوى أنت ورئيس البلدية بدورك تخبر أباتشي عن ذهابه مع أنجي بدون أن يتكلم معها وتعطيه العنوان المكان الذي يختبئ فيه وكيف تأخذ أبنتها وتلحق به ولا تقولين له عن الهجوم المباغت عليهم.

جولي ذهبت تبحث عن أباتشي دخلت البريد ولم تجده ودخلت الهوتيل ولم تجدهم جولي ذهبت إلى منزلها عسى تجد أباتشي حتى مسافة الطريق ثم وصلت إلى منزلها شاهدة حصان اباتشي عرفت انه موجود بعد لم تصل الباب نادى عليه

جولي..

فخرج من باب المنزل وقال لها ماذا تردين مني قالت له كنت أبحثُ عنك ولم أحذك
قال لها أنت تعرفين أي نادر ان اذهب إلى المدينة قالت له أوكي سوف اخبرك
بشئ داخل البيت لان الموضوع حساس دخلو هم الاثنان وقالت له خبرني الشريف
في نهاية الأسبوع تذهب أنجي إلى مدينتها وتخبرهم عن ضعف حماية البنك وأنت
تذهب معها بدون أن تتكلم معها وكأنما لم تعرفها عندما تصل لهم وتخبرهم عن
البنك بعدها تأخذ أبنتها تنتظر حتى يخرجو كلهم ولم يبق أحد تأخذ أبنتها وتأتي
إليك على العنوان أحفظه تبقون هناك يومين حتى تنتهي المشكلة.

أباتشي اوكي فهمت الموضوع وبعدها تريد تعيش في مدينتها أو تأتي تعيش في
مدينة جدها .

جولي: أنتهت مع أباتشي بقيت في البيت لتأكل شئ بسيط وتشرب القهوة وثم
تذهب إلى دافيد لتبقى معه في منزله هكذا هي الحياة ليس فيها أمان سوى في بيت
الحبيب والزوج المثالي كي يبنون مستقبل لجيل جديد ومستقبل أحسن نوعاً ما
هكذا وصلت جولي إلى بيت دافيد رحب بها وقبلها وظلت جالسه في ساحة البيت

جولي..

أمام البيت من تعب اليوم وهو جالس جنبها كان حديثهم عن زراعة الأرض وقالت له ضروري ننهي حراثة الأرض قبل هطول المطر ونبذرها .

دافيد أكيد قد تأتي لي البذور بعد يومين حتى أكمل حراثتها .

جولي :أعذرني حبيبي أنا إلى نهاية الأسبوع مشغولة وأحتمال أسبوع البعدا أيضا حتى ننهي هذه المشكلة والشريف كمل تحضيراته لمقابل مجموعة الشر وأنا معه وبعض من أفراد حماية المدينة نحن مجموعة كبيرة .

دافيد أنت اعذريني حبيبتى لكون ليس معك لحماية المدينة وأنت تعرفين ليس لدية خوف من القتال بل تربيت على طريق الرب والإنجيل هذا طريق أمي وأنا مشيت فيه واصلني من اجلك واجل الرجال ان ينصركم الرب على رجال الشر أحبك جولي الشريف هو رئيس الشرطة في المدينة وهو الان أرسل متابعه للبحث عن المكان الذي يجتمع به ومنه ينطلقوا لسرقة البنك وأيضا هو يعرف المكانات لتجمع القذرين خارج المدينة وتفقد المكانات وثبت عملاء له كي يوصلون المعلومة له

جولي..

عندما يأتون ناس غربة من غير مدينة وبدوره أيضا بلغ البنك لتفريغه من كل شئ مهم حتى أصغر العملات ولا يبقون به شئ .

أنجي أخذت حقيبتها من غرفة الهوتيل ودفعت كل حسابها وخرجت ذهبت أمام البريد هنال موقف لعربات المسافرين كي تنتظر عربة تحملها إلى مدينتها لكي تلتقي في أبنتها وهي مشتاقة إليها .

أباتشي عنده طريق خاص به ولم يركب معها في العربة وهو جهز حصانه وأكله وفراشه وربطهم فوق الحصان وخطته يسير خلف العربة بتخفي وهو يعرف الطرق شمال المدينة وأيضاً يعرف طرق الجنوب وهو رجل ذو خبره ومحارب قديم أباتشي رجل هندي معروف في المدينة وعند الشريف ورئيس البلدية وساعد في بناء هذه المدينة وله مواقف واحترامه للجميع والكل في المدينة يحترمه لانه شخص نظيف في تعامله ومسيرته الطويلة

أنجي ركبت في العربة السفر لمسافات طويلة و ذهبت العربة مسافة حتى لحق بها أباتشي وبعد ربع الطريق مرو على طريق حجري

جولي..

ودائماً يقفون هنا في هذا المكان لصوص عربات لكن لم يجدو شئ مرو وذهبت
العربة بسلام .

الاباتشي كان مترسط للصوص قبل ما تمر العربة وكانوا ثلاثة حس بهم وهم
يخططون لوقف العربة تخبه منهم حتى زحف اليهم بهدوء ومسكه وبقبضة
البندقية ضربه على رأسه وأسقطه والثاني جاء على صوت ومسكه وضربه على
حنكه حتى سقط مخشياً عليه .

وثالث شاهد الموقف وهرب وكان شاب صغير ليس له في الحرب والقتال وربطهم
في الحبال ثم سحبهم وخباهم عن الطريق وهو ذهب إلى طريقه كي يتفحص
الطريق أمام العربة مستمره العربة في طريقها ولم يحصل لها شئ حتى وصلت
في نهاية النهار نزلت أنجي من العربة ونظفت نفسها من بعض التراب العالق من
سفر الطريق وأخذت حقيبتها من العربة وذهبت إلى زاوية بعيدة عن العربة بعد
وقفه صغيرة في مدينة هي التي تسكن فيها جاء شخص وبيده حصان اخرجه من
الإسطبل وقدمه لها وربط حقيبتها.

جولي..

الصغيرة وفيها بعض من ملابسها الداخلية ركبت الحصان وسارت إلى مكان سكناها لتحضن بنتها الصغيرة .

الاباتشي كان يسير خلفها بدون ان يشعر به احد ومن بعيد حتى هي لم تراه بعد وقت من الزمن وصلت والليل مخيم على المكان .

دخلت وجلست في مكان خالي حتى جاء لها رجل أنيق وجميل وعمره تقريبا في - الخمسين أو اقل وقال له سيد باركر وهو تنظر إلى هيكله كأنه شاب وقال لها أي الأخبار حملتي لنا وقالت لهم ما يسرهم ان المدينة ليس فيها أمن سوى الشريف ومعاونيه والبنك ليس .

فيه حماية وأعطتهم أوصاف وضعف البنك من كل التجهات فرحوا وذهب باركر يخطط بما عرفه عن المكان وكيف يضع أسس الهجوم.

أنجي ذهبت إلى أبنتها وجدتها نائمة ونامت جنب بنتها ووضعتها في حضنها وهي أيضا نامت من التعب.

جولي..

أباتشي كان يتابعها وعرف المكان وكان الليل في بداياته وثم انسحب بهدوء الليل وذهب إلى المكان الذي سوف ينام فيه حسب ما قالت له جولي عليه ، وصل وفتح الباب كان مكان صغير كالمنزل وأضاء المكان بل فانوس وثم سكر الباب وذهب إلى غرفة النوم ليستريح من تعب النهار ظل أباتشي نائماً حتى الصباح نهض وعمل له قهوة وبعض الفطائر حتى اكمل خرج وذهب إلى المكان الذي ذهبت عليه أنجي وهناك ظل يراقب المكان من بعيد بقى يومين على هذا الحال يراقب حتى المساء وفي اليوم الثالث أحس أنه هناك حركة غير طبيعية لانهم كانوا مجموعين الكل من أفراد العصابة وشكلهم متهين للهجوم وظل يراقب ولم يذهب إلى المكان الذي يرتاح به وعند اقتراب الليل بدأ كل اثنين يخرجوا بينهم وقت قليل حتى آخر اثنين كان الوقت ليلاً في اوله حتى ابتعد عن مكانهم وذهب .

أباتشي ساحفا بخطوات هادئة حتى وصل المكان كان منزلاً كبيراً وفيه مكانات مخفية وفيه دهاليز وكان مظلم وهو يبحث عن أنجي سمع صوت بنت صغيرة من

جولي..

أحد الغرف ظل يبحث عن هذا الصوت حتى وصل وبحث عن الباب فشاهد الباب مسكر بقفل وكسر هذا ..؟؟

القفل وفتح الباب شاهد بنت صغيرة وحدها ولم توجد معها أمها أنجي تكلم مع البنت وسئلاها عن أمها أجابته ومسكت يديه وسحبته .

حيث هي تريد حتى وصلت مكان لتخزين المواد التموينية قبو تحت البيت حتى وجدها مغميا من ضربة على رأسها وحاول ان يصحياها من الاغماء رفعها بيده الاثنين حتى أخرجها خارج البيت مع البنت الصغيرة وجلب حاوية الماء الصغير له ورطب وجهة أنجي حتى أفاقا أخذت أبنيتها لحضنها وقال لها أباتشي هيا بنا إلى المكان أمن أسرع أنجي بدخول إلى غرفتها وجلبت ما تحتاجه من ملابس لها وبنتها وكل لوازمها وذهبت مع اباتشي إلى المكان الذي نام فيه كان بعيد ومخفي وليس على الطريق حتى وصلت أنجي مع أبنيتها وكان مجهز بالمواد الغذائية من كل شئ وأمن عليها وقال لها أنا ذاهب لأراقب المكان وأنت أقفلي البيت الصغير من الداخل قالت: له اوكي .

جولي..

ذهب أباتشي يبحث عن مكانهم وفي الليل وكان حائراً جداً لأن صعب يجد أثرهم
بس كان يحاول بكل هدوء لكن بدون جدوى حتى وصل النهر من تحت المدينة
ولم يجد لهم عن مكان فقرر أن يسير على النهر بأسرع ما يمكن لأن الوقت يمر
علي بسرعة وصل إلى منزل جولي ولم يلتقيها في البيت ذهب مسرعاً إلى بيت
دافيد

وأيضاً لم يجد أحد حتى دافيد استغرب وذهب إلى البنك في المدينة في أول خيط
من الفجر ونظر من بعيد وهو نازل عن سرج الحصان شاهد حركة بطيئ حوالين
البنك فأراد ان يصل إلى البنك بسرعة وهو يختبئ بين الزوايا يريد يرى من هم
قريبين عن البنك .

أباتشي وصل إلى مكان قريب وتفحص وتمعن انهم نفس الرجال الذين خرجوا من
ذلك المكان بس شاهد اثنين فقط ولم يرى البقية عند البنك أنتظر قليلاً حتى تقربوا
اثنين آخرين نظر حوالين البنك شاهد في كل مكان هناك شئ غريب يحدث فأحس

على علم أمن المدينة واعين وأيضا هم يراقبون المكان لكن أباتشي عينه تدور حول جولي أين هي من هذه المسرحية لحد الان لم يلاحظها أو يعرف.

مكانها تحول بتخفي إلى الجهة البنك حتى ينظر الجهة التي هي مقابل البنك وظل ينقل عينه من مكان المكان حتى وصلت عينه إلى البريد وتوقع يشاهد جولي ولم يراها وصلو اثنين آخرين من أفراد العصابة وصار المجموع ست أفراد لكن شعر هناك اثنين آخرين لم يصلو وهم أتوا كلهم من الطريق الشمال أين كانوا مختبئين لم يرح فكره بعد وظل يراقب اثنين آخرين لم يصلو وفي هذه اللحظة هجموا أو دخلوا أربعة من أفراد العصابة واثنين اختبئ يحمون أصحابهم في الداخل .

أباتشي شاهد اختباء الاثنين وتجه لهم بتخفي حتى وصل إلى واحد منهم فأحس المختبأ من أفراد العصابة وهاجم أباتشي وفي الحال أباتشي أطلق النار عليه وارتاه قتيلا كان الموقف على السريع ومفاجئ فالكل سمع إطلاق نار حتى صاحبه الذي وجه مسدسه على أباتشي وكان قريبا جدا فأحس أنه في موقف حرج فصوب بندقيته علي لكن الشخص من أفراد العصابة أطلق النار.

جولي..

على أباتشي لكن لم يصبه فأباتشي أيضاً أطلق النار على وجاءت بصدرة فمات على الفور.

أباتشي ظلت عينه على الاثنين الآخرين لم يصلوا أو هم يراقبون المكان من بعيد فترك هؤلاء المطروحين أرضاً وذهب يبحث عن الاثنين الباقيين أين مختبئين وعندما حدث إطلاق النار لم يخرج احد برغم هم عالمين بما يحدث لكن لا أحد -

يعرف ان جولي لها مكان تنام فيه في داخل البنك مع دافيد وكل واحد منهم في مكان وعندما دخلوا أربعة وزعو أنفسهم إلى ثلاث مكانات واحد يصعد السلم ويحمي الطابق الأرضي والثاني يحمي الاثنين في القبور حيث توجد الخزنة البنك دافيد عندما صعد احد أفراد العصابة إلى الطابق الأول لان هناك مكان صغير فوق الطابق كان مختبئ فيه دافيد وعندما كان ينظر إلى صاحبه نزل دافيد بهدوء وجه مسدسه على رأسه وقال له لا تتكلم بالأشارات حتى لا يخرج صوت فأخذ سلاحه وربط يديه بقوه.

جولي..

ورجليه ووضع في فمه شئ حتى يسكر فمه ولم يصرخ ولبس قبعة الشخص الذي أسره ونزل إلى الطابق الأرضي وهو على آخر بآية من السلم وقع نظره على الشخص الثاني حتى وكان ينظر ويراقب المكان حتى وصل إليه ورفع مسدسه على رأسه وسحب سلاحه وأخذه إلى الطابق الأعلى وقيده مثل صاحبه بدون صوت وأما الاثنين الباقيين الذي نزل إلى القبو كانت جولي بانتظارهم .

دافيد أسرع إلى القبو على اول بآية سمع صوت نار طلقتين لاغيرهما عرف ان جولي قد قصت عليهم فهو لا يحب الدم لانه رجل مسيحي لا يحب العنف وشراسة القتل حتى أدماء لكن هو بالأحرى مقاتل من طراز الأول وخبير في القتال وله فنون في القتال.

فصعدت جولي ورأت دافيد أمامها وسئلة عن الباقيين فقال لها أنهم في الطابق العلوي فصعدت وشاهدتهم أنهم أحياء ومربطين.

جولي..

فرفعت من أفواههم الرباط وسئلتهم عن الباقيين فخبرو جولي بما خطط له وهم ثمان أشخاص حسب الخطة أثنان يبقون خارج لحماية الأربعة في الداخل وأثنان أخران يراقبون من بعيد أي عندما نسرق البنك نذهب نحن عليهم ونقسم المال المسروق وكل واحد يذهب إلى ما يرد قلبه أريد أعرف من هم الاثنان الذين ينتظرون السرقة تصل لهم باركر ومساعدته أين هم ينتظرون عند مفرق الطريق الأول الطريق الأول يأتي إلى المدينة والطريق الثاني يذهب إلى النهر وهم ينتظرون فوق المفرق مختبئين .

خرجت جولي من البنك وخبرت دافيد ان يعطي إشارة إلى الشريف ورجاله بأن البنك في أمان ويأتي يأخذ الأسرى وكل شيء هادئ .
ولا شيء من التمار وترجع الحياة طبيعية في المدينة .

جولي شاهدت رجلين ملقيين على الأرض واستغربت من الموقف وعرفت أنهم من أفراد العصابة بس من قتلهم وتعرف أيضا ان أباتشي لم يقتل وإنما يأسر مثل ما

جولي..

فعل دافيد وثانياً أين أباتشي هو بعيد عند أنجي وهي منبهة على الشريف لن ينزل حتى تنتهي .

المعركة كي تقبض حقها من رئيس البلدية كي تجهز بيتها وزفافها على دافيد أذاً من قتلهم راحت تبحث عن باقي أفراد العصابة .

وهو الأهم باركر راحت على مفرق الطريق وعند وصولها إلى هناك أخذت طريق اخر وهو أعلى من المكان الذي مختبئين به حتى ترى بعينيها الموقف وعند وصول إلى تل عالي وشاهدتهم و أيضاً رأت أباتشي فرحت وعرفت من قتل

هؤلاء الاثنين قد لحق بها ولم يتركها لوحديها لكن الاباتشي تحتهم وشعرت انه أحس بهم مكان يتقرب لهم لكن هم أحسوا به ووجهوا أسلحتهم عليه فأصبحوا هم في الوسط .

جولي نزلت ببطء عليهم حتى لا يحسوا بها وعند نزولها سمعت رمي نار من الوغتين يرمون على أباتشي وعند اقترابها منهم نزل حجر صغير خلق صوت وعرفوا أنهم محاطين وهم في الوسط باركر وجه سلاحه على جولي وهو يرمي

جولي..

عليها لكن هي مختبئ خلف صخرة كبيرة لكن قبعتها من الأعلى ظاهرة وهي لم ترمي عليه نار تنتظر ماذا يحدث...؟؟

أباتشي أيضا هو مختبئ تحتهم لكن ما عندهم فرصة يصوبون عليه وعين أباتشي على كل الطرق للهروب إذا حاولو الهرب منها وهم مسيطرين عليه من فوق ما يقدر يتحرك جامد في مكانه .

جولي مسيطرة عليهم من فوق وأيضا هي منتظرة فرصة تسمح لها بسيطره بكل حواسها عليهم .

باركر وقف إطلاق النار لأنه لم يحصل من الرمي شئ وتحدث مع صاحبة عن فشل الذريع حول البنك وهذا أول مره يفشل فيها وناقش الموضوع حول أنجي مع صاحبه وصاحبه اجبرها ان تبقى معه هي وأبنتها بذلك أفشت الخطة للرجل المدينة الشريف وانتظر حتى يوم سطوا على البنك وأتوقع رجالنا قتلوا أو مسكوهم لا أعرف ما صار بهم ونحن في نهاية الطريق وفي الوسط واقعون .

جولي..

من الذي يسحف إلينا..؟ لا نعرف كم من الرجال يلحقونها وهل الطرق مسكره
علينا كل هذا الحديث كان بنفس هادىء وكأنما جالس في بار يشرب ويتكلم بهدوء
وصوت هادىء وكأنه بعدها يرجع إلى البيت لينام ، بعد هذا ..

جولي قررت ان تكلم باركر وبصوت مرتفع نادت باسم باركر وقالت له أنت
محاصر من كل الاتجاهات أرجوك سلم نفسك لا فائده من الخروج من هذا المكان
الان أنت فيه ورطة ويجب عليك تخرج نفسك من هذا المأزق ماذا قلت ظل صامتا
ولم يتكلم هو أيضا ينتظر فرصة للهرب وهو يعرف نفسه أنه إذا سلم نفسه يذهب

إلى حبل المشنقة لا محال من كثر الجرائم الذي أرتكبها من قتل وسرقة البنوك وله
ماضي سيئ ، أنتظرت له جولي بعض الوقت ردت جولي مره أخرى عرف أنه
صوت أنثوي ويعرف أنها جولي كثير من الرجال يخافوها بسرعة الرمي وتصويب
الصحيح لا مجال للانحراف الرمية .

جولي..

باركر قال لصاحبه رد عليها وقل لها ماذا تريد جاوبها صاحبه القديم في السطوا وقال لها ماذا تردين قالت له سلم نفسيكما حتى تنجوا من الهلاك لم يرد عليها ظل صامتاً.

جولي: شاهدت مكان أنسب من المكان الذي هي فيه وعليها ان تخطوا خطوتين على جهة اليسار بسرعة قسوى حتى تصل للمكان وعندما غيرت مكانها لم يلاحظ سوى خيال قد تحرك فصاحب أنجي شعر هناك أكثر من واحد ودخل الخوف في قلبه ورمى على الهواء رميتين كي يهدء من نفسه وجعلتهم هذه التحويلة في رعب بقية نقلة أخرى حتى تصبح قريبة عنهم عنهم هناك أكوام من الحجر

الصغير وبعض منها كبير يجب ان تصل إلى هذا المكان كي تكون قريبة أكثر وتصبح المسافة أقل من خمسة أو أكثر وتختبئ خلفهم وتتكلم معهم وفعلاً بدأت تتحرك عليهم بخطوات مختبئ بعض الأحرش وبعض آخر حجر وهم لاحظوها وبدأ الرمي عليها ولم يصيبوها بشئ حتى وصلت لهذا المكان وقالت لهم أثنين على واحد نتقابل كرجال ومن ينجوا هو الفائز بالهرب من هذه الضيق الصعبة

جولي..

باركر حسبها في نفسه فرصة من هذه الضيقة والهرب بحياته قال لها أوكي لكن أعرف أنك سريعة في الرمي ولم تصابي حتى بجرح بسيط وأعرف أيضاً أنك لم تقابلي أثنان مقابل واحد طوال السنين التي مرت وهذه أيضاً فرصة أحاول منها الخروج بنفسي .

جولي: بعد حديث باركر تخيلت كيف سحبت مسدسها على أصحابها وهم في القبوا وقتلتهم هم الاثنان وكان بيدهم أسلحتهم فأجابت له هذا هو ضعفي سيد باركر قالت :لهم ضعوا اسلحتكم في جرابيها وظلوا واقفين في مكانكم وأنا لا أخرج الا إذا شاهدكم واقفين .

وبعد فتره قصيرة جدا خرجت جولي من مكانها وهي قريبة عليهم بحوالي ست أمتار لكن هم متحصنين في مكان محمي من التصويب عليه سوى بس من الحزام إلى الرأس ظاهر وهي واقفة وظاهر كل جسدها وينظرون عليها وصاحب باركر لا لبس في الرمي.

جولي..

أنه سريع وخطر وعنده خبره لكن هنا الموقف يختلف في حالة الرجل النفسية
يعتبر المرأة كيان ضعيف مهما تبلغ قوتها أو ذكائها هي كائن ضعيف أمام الرجل
ولن تتغلب عليه وهو المسيطر على الموقف وهذه نقطة ضعف الرجل أمام المرأة
ويتناسه أنه رجل واقع في فخ !!....

باركر قال لها وهو واقف أمامها ينتظر نهاية أنت مشهوره سيده جولي وينظر
بعينها وأصابع كفه تلعب قريبة عن المسدس يريد أن يباغتها ويكون هو الأسرع
على القضاء عليها .

جولي: أيضا تنظر بعينه وتنتظر حركة منه أو من صاحبه كي تقضي عليهم وقالت
له سيد باركر أنت الأشهر واسمك معروف وصورتك على كل المخافر وعلى كل
الببيان وجميع المدائن مطلوب حياً أو ميتاً وأنت هنا اليوم تنتظر طلقة الرحمة كي
يرتاح هذا الجسد الأنيق من آخر رحلة .

جولي..

باركر تنفرز في داخله ونظر إلى صاحبه وشعر صاحبه بنظرت باركر آلية بحالة لا
أرادية سحب مسدسه وفي الحال جولي برمش عين أطلقت النار على صاحبه
وأطلقت عليه أيضا في ان واحد وصرخت على أباتشي وقالت له تعالى إلى هنا -
أباتشي صعد اليها ببطئ حتى وصل نظر اليهم وهم قتلا وقال لها هم كنت أتابعهم
كانو ثمان أفراد أربعة منهم دخلوا البنك وأثنان بقوا خارج البنك حماية وعندما
وصلت قريب عنهم واحد رفع مسدسه عليه وقتله والثاني أيضا وتركت الأربعة
داخل البنك ماذا فعلتي بهم أثنان أنا قتلتهم وأثنان دافيد أسرهم وربطهم وأنا
استجوبت الاثنان حول باقي أفراد العصابة قالو لي مكانهم هنا وأنا جئت إلى هنا
وشاهدك وأنت تسحب اليهم فكشفوك ورموا عليك النار.

الاباتشي قال لها كنت داخل البنك اذا مع دافيد فكره جيده وناجحة وبسهولة قضيتهم
المهمة قالت دافيد كان أسرع مني قد اسرهم بهدوء حتى لم أسمع صوت لهم
وعندما قتلت الاثنان داخل القبوا عند خزانة البنك صعدت إلى العلا شاهدة دافيد

جولي..

يذل إلى تحت عندما رأني أرتاح وتنفس بعمق وأنا أيضا أرتاحت نفسي كنت خائفة على دافيد.

جولي قل لي ماذا عملت عندما خرجت خلف عربة السفر شرح لها كل ما صادفه من مشاكل في الطريق حتى وصلت أنجي اليهم.

ودخلت وأنا بعدها ذهبت لأستكشف المكان الذي أنام به ومن ثم أضع أنجي وأبنتها فيه من بعدي وفعلاً كان المكان أمن بعيد عن عيون العصابة فيما إذا فشلت الخطة ترجع العصابة ولم يجدو أنجي وأبنتها .

جولي بعد كيف ألتحقت بنا إلى هنا ..

أباتشي بعد وصول أنجي رجعت صباحاً كي أراقب المنزل الكبير وهو منزل نتن قديم بالي وبه كثير من الغرف يتكون من طابقين وفيه قبوا كبير حتى أحسست في حركة وعرفت ان هناك حركة غير طبيعية ولم أذهب إلى المكان الذي أرتاح به بقيت حتى قرب الليل .

جولي..

ينتهي خرجوا كلهم دخلت أبحث عن أنجي وأبنتها وجدت أبنتها ودلنتي على أمها كانت في القبو مغمي عليها من ضربة بسيطة وأخذتهم إلى المكان الاختباء وتركتهم وجئت أبحث عنهم مسرعا وفي الليل لكن لم أجد مكان الاختباء لهم أخذت طريق النهر مسرعا بحثت عنك في البيت لم أجدك ومررت أيضاً إلى بيت دافيد ولم أجدته أنطلقت مسرعا إلى البنك وشاهدة أول أثنان أمام البنك أنتظرت حتى أصبحوا ست نفراد دخلوا أربعة واثنان ينتظرون خارج البنك وسحقت الاثنان وجئت أبحث عن الباقي وتتبع أثرهم حتى وصلت إلى هذا المكان وبدأ الرمي عليه بعدها عرفت هم فختبئت حتى سمعت صوتك.

جولي : ذاهبة إلى المدينة أخبر الشريف وحكيمة لهم عن تخطيطهم والأحداث التي صارت عندما دخلوا البنك ، وصلت جولي إلى الشريف وخبرته عن كل ما حدث وبحثت عن دافيد لم تجده أحست أنه ذهب إلى منزله .

الشريف ذهب إلى مكان اباتشي كي يستلم الجثث وتنتهي قصة باركر الذي أرعبت كل المدن وعندما وصل الشريف عرف باركر من وجهه وأخذه إلى المدينة .

جولي..

أباتشي وأسمه جون حسب ما أوضحت به أنجي وبعدها ذهب إلى أنجي مسرعاً ليطمئن عليها وثم يخبرها أن الشر قد ذهب وهي أصبحت حرة ، بعد المسافة الطويلة وتعب الطريق قد وصل إلى أنجي وكان الباب مقفول من الداخل لكن ضوء المنزل الصغير مضوي فطرق الباب وفتحت أنجي وفرحت وأحست في الأمان وحكى لها كل التفاصيل وقال لها عليك ان تبني حياتك من جديد وتختاري المكان ان تعيشين به .

أنجي أباتشي هل أنت راجع إلى مدينتك قال لها اليوم جئت أن أخبرك وهي قالت: أريد أرجع معك وأعيش معك حتى ولو في منزل صغير قال لها أنت متأكده قالت له نعم يوجد منزل كبير أعيش به وتقديري أن تعيشين معي أنت وبنتك وأيضاً تصبح بنتي أنا حبيبتي.

فرحت أنجي وقالت الان أسافر معك أذاً نسافر غداً صباحاً جهزت نفسها وذهبت معه وسافروا هم الثلاثة ..

جولي..

جولي بعد أسبوع من نهاية باركر ذهبت إلى مكتب الشريف لتخبره أنها تريد الزواج من دافيد وما أظن تسمح لي الفرصة ان أرجع إلى مطاردت الأشرار أريد أن يصبح لي منزل وزوج وأولاد وأعمل مع زوجي في الأرض .

الشريف هذا من حقك ونحن سعداء بك جولي فرحك هو فرحنا.

جولي شكرا آلك في الحقيقة أنت صالح وأمين وتستحق محبة أهل المدينة.

أباتشي أتخذ قرار مع أنجي أن يعلن زواجه في الكنيسة مع حفلة بسيطة لان أباتشي يحب الرب وهو مؤمن بما يقوم به من أعمال لصالح المدينة وأيضاً -

الشريف أعطاء عمل براتب جيد يقدر أن يعيش به مع أنجي وأبنتها الصغيرة الجميلة المرححة البيضاء على بشرة أمها وأحبت جون لان أمها تسمه جون وتذهب مع جون إلى النهر ليصطاد سمك وهو خبير بالصيد وتمرح بلعب وتريد منه ان يعلمها الصيد وهذه هي البداية لجون.

جولي ودافيد اتفق ان يعمل مراسيم الزواج في الكنيسة ويحضرو لوازم الزواج وذهبت إلى الكنيسة لتخبرهم وبعد الكنيسة ذهبت إلى المتجر الملابس لتشتري

جولي..

الفسطان ودخلت واختارت بعض الفساتين لتقيس الفستان على جسدها لكنها لم يعجبها أي فستان من الذي أخذتهم وهي راجعة لتضع الفساتين في مكانها رأت فستان في الكارتون لم يفتح بعد أخذته إلى غرفة القياسات خلعت ملابسها كلها وهي عارية تماماً تفتح الكارتون أخرجته وكان جميل في بساطت تفصيل والخياطة لبسته كان قالب على جسدها .

عجبها فتحت الصدر على شكل مربع نازل كثير وتقريبا ظاهر أغلب بهديها وعلي فتحت الصدر مغطاة بقماش خفيف ومشبك كي يدخل الهواء فيه وكان كم الفستان من نفس القماش الخفيف وأما من الخصر فهو لاصق على خصرها وأيضاً من تحت لاصق على المأخرة وهو ليس بطويل وإنما حد الركبتين ومع الفستان قبعة دائرية جميلة وفوق القبعة على جانب اليسار وردة بيضاء من القماش بشكل جميل أخذت الفستان وبعض اللوازم كانت محتاجة لهم وخرجت .

دافيد في الأرض كمل الحرث وبذرهما قسم الأرض أربع أقسام وشكل في زرع وأيضاً زرع عباد الشمس على دائر الأرض وهو فرحان أنهى المهمة الأرض قبل

جولي..

موسم الأمطار وجهاز منزله في المواد الغذائية الجافة من الحبوب وأيضاً من الدقيق شئ بسيط .

ورمم المنزل من الداخل وجعل أو أظاف خزانة للملابس لجولي وكل شئ كمل وهو جاهز يوم الأحد يذهب مع جولي إلى الكنيسة كي ينهي مراسيم الزواج وهكذا تستمر الحياة.

جولي في هذا اليوم زفافها ومن الصباح تهيئ في نفسها في منزل دافيد وأيضاً هو يهيئ نفسه لذهاب معها وجولي في غرفة النوم تلبس فستان الفرح ودافيد لم يراه لهذا هي داخل ومسكره الباب حتى لا ينظر إلى الفستان ويعكر مساجها في يوم فرحها حتى وصلت ساعة الذهاب إلى الكنيسة فتحت باب الغرفة وخرجت وكان دافيد واقف يشاهد المنظر وينتھش فعلا هذا ما صار عندما رآها طار عقله من شدة جمال الفستان وجمال جولي كان مستغرب من هذه الجوهرة كانت مختفية وراء ملابس كانت تلبسها وأسلحتها هل بان القمر وبان روعة ضيائه وفرحته قد

جولي..

نزلت دمة دافيد من ما رأى أنها كتلة من البياض أنها ككره ثلجية أنبهر آخر

انبهار !!..

دافيد من شدة الفرح والانبهار رفع جولي بحضنه وكأنه حاضن طفلة ويخاف

عليها ان تسقط من يديه أوصلها إلى العربة لشخصين تسحبها حصان واحد

وعليها مظلة تحميهم من تقلبات الجو وعندما وصلو الكنيسة كان الكل ينتظرهم

لأنهم تأخر عن الوقت المعتاد للكنيسة وعندما وقف العربة عند باب نزل ودار من

خلف العربة وتقرب لجولي أيضاً رفعها ووضعها في حضنه حتى باب الكنيسة

نزلها وهي وضعت يديها بيديه وأخذها في المشي في ممر بين مقاعد وسار في

بطى حتى وصلو أمام القس الذي يعقد القران ولهذه تنتهي قصة جولي البت

الشجاعة الذي تعلمت فن القتال من معلمها جون الرجل الهندي .

وإلى الملتقى في رواية جديدة

بقلم : صائب شاكر..